مقياس المقاولاتية

محاضرة : المقاول .. عامل محرك للسيروة المقاولاتية .. أم ماذا؟

طلبة السنة أولى ماستر: إدارة استراتيجية+ مقاولاتية

2020/2019

محتوى المحاضرة

- مقدمة
- الأسس التاريخية لنظرية المقاول
- مفهوم المقاول وفقا للمقاربات المقاولاتية
- تعاريف مختلفة للمقاول
- خصائص المقاول ومميزاته
- أنواع المقاول وتصنيفاته
- المهارات الخاصة بالمقاول
- عوامل نجاح المؤسسة في مؤسسته

مقدمة

في نهاية الثمانينيات، تم إجراء الكثير من البحوث لتحديد الخصائص النموذجية للمقاول والتي كانت تعتبر العوامل المحددة الوحيدة لنجاح أو فشل مؤسسة منشأة حديثا

في التسعينات، اتخذ البحوث اتجاهاً جديداً للحكم على فعالية المقاولين، ويتميزون بأفعالهم وسلوكهم بدلاً من خصائصهم الشخصية،

بعد ذلك ، لم تعد الظاهرة المقاولاتية تتمحور حول الخصائص النفسية والميزات الشخصية للمقول(المقاربة الوصفية) أو السلوكيات (المقاربة السلوكية) ولكنها غيرت توجهها للتركيز على مقاربة السيروة المقاولاتية. وهي مقاربة ديناميكية تهتم بالظواهر المتطورة.

الأسس التاريخية لنظرية المقاول

الخطوات الأولى للمقاول في اقتصاد ما قبل الصناعة

Richard Cantillon (1697-1735)

- اعتمد Richard Cantillon (1697-1735) على المقاول للتخلص من قيود الاقطاع واستغلال التجارة الحرة. إذ يميز بين الأشخاص:"ذوي الأجور المحددة" و "بأجور غير مؤكدة" ، حيث يضع المقاول في الفئة الثانية، فهو يتحمل المخاطر من خلال الالتزام القوي

Adam Smith (1723-1790)

- يجسد المقاول لـ Smith ما أصبح فيما بعد "يد غير مرئية" أو "كمحفز للإنتاج والتبادل"

الأسس التاريخية لنظرية المقاول

الانتقال بين العلم والصناعة أو التأكيد على الرأسمالية الصناعية

Jean-Baptiste Say

(1767-1823)

- بالنسبة لJ-B Say المقاول هو الفرد الذي يملك و يسير مؤسسته "، وهو عنصر مهم في الديناميكية الرأسمالية، فهو ينقل الموارد الاقتصادية من مستوى إنتاجية إلى مستوى أعلى. وهو يعمل أين لا يستطيع الآخرون فعل ذلك"وبالتالي فان المقاول (ساي) هو مسير ومنظم ومتحمل للمخاطر

Karl Marx

(1818-1883)

- يفضل مصطلح "الرأسمالي" ، حتى "الرأسمالي-المقاول". يمكن وصف هذا الأخير بأنه "عامل متعصب للتراكم" والذي "يجبر الأفراد على الإنتاج من أجل إنتاج (...)"

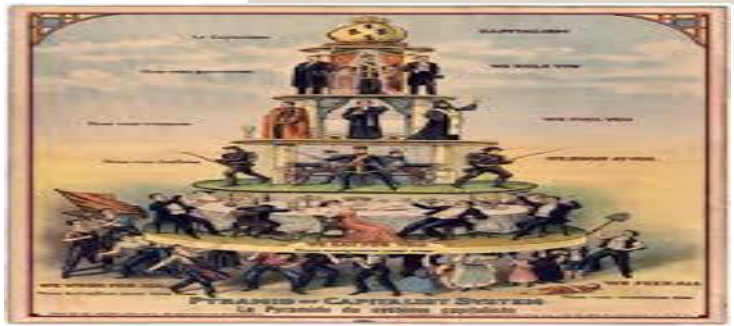

الأسس التاريخية لنظرية المقاول

الخطوات الخاطئة للحديين

Léon Walras (1834-1910)

- المقاول هو نوع من الوسطاء بين الأسواق (عوامل الإنتاج، والسلع، وما إلى ذلك) ، حيث يتواجد المقاول حسب Walras في جميع قطاعات النشاط

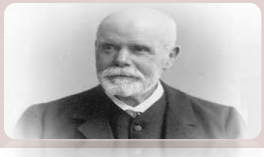

Carl Menger (1840-1921)

- على عكس Walras ركز Menger على الفاعل (المقاول)، وعلى التفاوت في درجة عدم اليقين، لذلك يركز المقاول على عدم التوازن. مؤكدا على أهمية على عملية التعلم التي يكتسب فيها المقاول المعرفة التي تسمح له بإنشاء مؤسسة.

الأسس التاريخية لنظرية المقاول

توليفات جديدة لعوامل الإنتاج لدى المقاول

Joseph A. Schumpeter (1883-1950)

- عرف المقاول بأنه الوكيل الاقتصادي الذي يبتكر، وهو محرك "التدمير الخلاق"، حيث يكمن دافع المقاول الشومبيتيري في التحدي والتغيير واللعب، وهدفه هو أن يتعارض مع النظام الاقتصادي القائم، الذي يشرح ديناميكيات الرأسمالية أو "التنمية الاقتصادية"
- من خلال الابتكار ، يحدد المقاول سوقه الخاصة، ويضع قواعده الخاصة ، من أجل التحكم في عدم اليقين المتأصل في عمل السوق

Joseph A. Schumpeter (1883-1950)

- المقاول Schumpeterianهو الوكيل الاقتصادي الذي يدرك "مجموعات جديدة من عوامل الإنتاج" التي تشكل فرص الاستثمار: تصنيع سلع جديدة؛ إدخال طريقة إنتاج جديدة من صناعة إلى أخرى ؛ فتح منافذ جديدة. غزو مصدر جديد للمواد الخام ؛ إنشاء منظمة جديدة (مثل احتكار)

الأسس التاريخية لنظرية المقاول

الإمتدادات المعاصرة لنظرية المقاول

يعرف Franck Knight (1885-1962) المقاول بقدرته على المخاطرة. وأن الربح الذي يحصل عليه هو تعويض عادل لأنه نتاج عدم اليقين والمجازفة

يعرف Ludwig von Mises (1881-1973) أن المقاولين هم القوة المحركة للسوق، كنوع من وسيط السوق، مما يدفعه إلى التركيز على العلاقات التنافسية. فالمقاول هو وكيل اقتصادي يسعى إلى الربح من خلال الاستفادة من الاختلافات في الأسعار

يعتبر Friedrich von Hayek (1899-1992) أيضًا جزءًا من تقليد Menger. فالمقاول لا يتخذ قرارات في بيئة اقتصادية شفافة. على العكس ، بل إن مجموع المعارف لدى الأفراد لا يمكن أن يوجد في أي مكان.

الأسس التاريخية لنظرية المقاول

الإمتدادات المعاصرة لنظرية المقاول

عرف Kirzner (1930-) نشاط المقاولاتية بأنه اكتشاف فرص الربح غير المرئية لأشخاص آخرين. وهذا يؤدي إلى مفهوم "اليقظة الريادية" والذي يعرف بأنه نوع من القدرة الخاصة للمقاول على الحصول على المعلومات بشكل تلقائي، تتجلى هذه القدرة في القدرة على إدراك الفرص التي يوفرها السوق، رجل الأعمال Kirzner، على عكس نظيره Schumpeterian، لا يخلق أي شيء جديد ، ولكنه يكتشف الفرص الموجودة. تنشأ فرص الربح من عدم التوازن ، وليس التوازن

الأسس التاريخية لنظرية المقاول

دور الدوافع والسياق المؤسسي

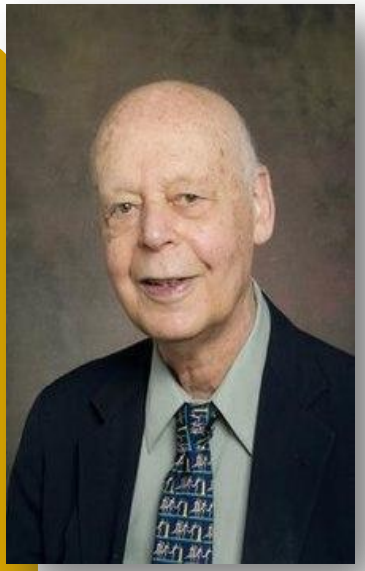

بالنسبة (...-1922) William Baumolيعتمد سلوك المقاول على قواعد اللعبة الاقتصادية وطبيعة مكافأة المقاول. بالنسبة إلى بومول ، يعد الإبداع البشري وريادة الأعمال ضروريين للجمع بين عوامل الإنتاج بطريقة مربحة ومنتجة. ونتيجة لذلك ، تصبح البيئة المؤسسية التي تشجع روح المبادرة الإنتاجية والتجربة البشرية المحدد النهائي للنمو الاقتصادي. أيضا ، من أجل تشجيع المقاولاتية الإبداعية، من الضروري تهيئة الظروف المؤسسية المناسبة التي تؤدي إلى خلق الثروة الاجتماعية.

الأسس التاريخية لنظرية المقاول

عدم تجانس الظاهرة المقاولاتية

1) Mark Cassonالمقاول بأنه شخص متخصص في اتخاذ قرارات مدروسة حول
د النادرة، مهما كان الإطار المؤسسي المعتبر. المقاول ليس سمة من سمات الاقتصاد
ذا يعتمد على عنصرين أساسيين للتحليل لشرح النجاح المتداخل للمقاولاتية: الأسرة
علاقات للعثور على التمويل والأسواق) والسيطرة المعلومات (من أجل البحث عن
واق).

يسرد Cassonالصفات المطلوبة ليكون مقاولا، والتي تشبه إلى حد كبير تلك المدرجة في قائمة :Say
القدرة على التفاوض والتنظيم والإدارة والمبيعات والابتكار. لكن السبب الرئيسي هو البحث عن
الاستقلالية اللازمة لاستغلال مواهبه.

الأسس التاريخية لنظرية المقاول

عدم تجانس الظاهرة المقاولاتية

يشير Howard E. Aldrich (2011) ، بما في ذلك ما وراء التصنيف الموجز بين المقاول الثوري و المقاول المقلد. يمكن قيادة العديد من الفئات الإجتماعية (العمال والموظفون والمديرون والباحثون عن عمل) لإنشاء المؤسسات، وبالتالي يصبحوا مقاولين.

يميز Aldrich et Martinez (2003) بين المقاولين والمنتجين المبتكرين وفقًا للطريقة التي تناسبهم في مسار تكنولوجي معين ، مثل Schumpeter و Baumol. فسلوك التقليد ، من المفترض أن يولد حلولًا فعالة بتكاليف أقل. في حين يبدو من الأسهل تقليد الممارسات المعروفة بدلاً من إنشاء ممارسات جديدة ، ولكن التقليد لا يزيل المخاطر، لأن المقاولين ليس لديهم جميع المعلومات الموضوعية عن حالات الإخفاق الأخرى. فالابتكار يمكن من التكيف والبقاء من خلال الإبداع والتجريب.

مفهوم المقاول وفقا للمقاربات المقاولاتية

السؤال الرئيسي ؟	ماذا؟	من؟لماذا؟	كيف؟
نوع المقاربة	مقاربة وظيفية	مقاربة ترتكز على الأفراد	مقاربة عملياتية
الفترة الزمنية	القرنين الماضيين	منذ خمسينات القرن الماضي	منذ سبعينات القرن الماضي
المجال العلمي الرئيسي	الاقتصاد	علم النفس وعلم الاجتماع، علم النفس المعرفي، الانثروبولوجيا	علوم التسيير ونظريات المنظمة
هدف الدراسة	وظائف المقاول	الخصائص الشخصية للمقاول سماته الضرورية، المقاولون والمقاولون المحتملون	عملية إنشاء منظمة جديدة ونشاط جديد
النموذج الأساسي	الواقعي (الوصفي)	الواقعي وعلم الاجتماع الإداري	البنائي
الفرضيات الأساسية	المقاول يشكل/ لا يشكل دور أساسي في التنمية الاقتصادية	الأفراد المقاولين يختلفون عن الأفراد غير المقاولين	تختلف المسارات المقاولاتية عن بعضها البعض
العلاقة مع الحاجات الإ'جتماعية	الدولة والجماعات المحلية هم المسؤولين الإقتصاديين	المقاولين، المقاولين المحتملين النظام التعليمي، المكونين	المؤسسات، المقاولين المحتملين رجال التربية المكونين، هياكل دعم ومرافقة المقاولين

تعاريف مختلفة للمقاول

من هو المقاول؟

من الصعب إعطاء تعريف للمقاول لأن مواصفاته الشخصية متنوعة، حسب Alain FAYOLLEمن خلال فهم ما يفعله ومساراته ودوافعه وأنماط تفكيره وقراراته وأفعاله، يمكننا رسم صورة للمقاول.

إن التحولات العميقة(رقمنة الاقتصاد، عولمة الأنشطة، طفرة العلاقات بين صاحب العمل والموظف) التي نمر بها، بشكل فردي وجماعي، تنطوي على آثار كبيرة: اقتصاداتنا ومؤسساتنا بحاجة متزايدة إلى الحماس، والدافع على استعداد لمواجهة تحديات عالم متزايد التعقيد وعدم اليقين. ويصاحب هذه التغييرات المستمرة تغير في العقليات ووصول أجيال من الشباب في الاقتصاد إلى مواقف تحملها المواقف والتطلعات والقيم التي توجههم نحو المقاولاتية، أيا كان الشكل.

تعاريف مختلفة للمقاول

المقاول هو الفرد الذي يكلف بتنفيذ عمل ما مقابل بدل نقدي

هو ذلك الشخص المبدع الذي يقوم بجمع وتنظيم وسائل الإنتاج بهدف خلق منفعة جديدة

هو الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكار يجسد على ارض الواقع بالاعتماد على معلومة هامة من أجل تحقيق عوائد مالية، عن طريق المخاطرة

المقاول ليس بالشخص الخيالي وإنما تتصرف بمفردها وبشكل مستقل ، مقاوم، متمرد ومبدع

خصائص المقاول ومميزاته

خصائص المقاول ومميزاته

المدرسة البيئية: وترى بأن شخصية المقاول تتشكل انطلاقا من بيئته وبالتالي تلعب العوامل الاجتماعية والديمغرافية دورا هاما في بناء شخصيته

- دور الثقافة
- نظرية الجذب والدفع
- منهج الحراك الإجتماعي
- الخلفية الأسرية
- التعلم والخبرة

خصائص المقاول ومميزاته

المدرسة السلوكية: ترى بأن سلوك المقاول لا يعتمد على مجرد سمات شخصية لدى الفرد وانما يكون مرتبطا أيضا بأداء الوظائف الإدارية بشكل فعال

المقاول: هو الشخص الذي يوجه موارده بكفاءة ويضع الإستراتيجية الملائمة، ونظم الرقابة والمتابعة بما يمكن من إستغلال الفرص المتاحة

هذه المدرسة تركز على اختلاف أداء المقاول في مؤسسته

خصائص المقاول ومميزاته

المدرسة المعاصرة: وهي تفسر سلوك المقاول باعتباره محصلة عاملين رئيسيين هما:

الإحساس بالفرصة: وهو نتيجة تفاعل بين السمات الشخصية للمقاول والقوى البيئية

اغتنام الفرصة: وهو يتطلب القدرة على إدارة واستثمار الموارد وتعظيم المنافع في إطار التفاعل مع الإمكانات الاستثمارية المتاحة

أنواع المقاول وتصنيفاته

المقاول الحرفي والمقاول الإنتهازي: وضع هذا التصنيف عام 1967 ويشمل وجهين للمقاول

المقاول الحرفي: هو الذي يملك قليل من التعليم لكن يتمتع بكفاءات تقنية كبيرة، فهو يخشى السيطرة على مؤسسته وخروج المهنة من العائلة ويرفض بصفة عامة نمو مؤسسته

الحرفي الإنتهازي: حيث يمتلك مستوى تعليمي مرتفع بالمقارنة مع الأول أما خلرته في الأعمال فهي متنوعة ومتعددة ، يرفض أن يستمد نشاطه من الآباء فهو ليس نمطيا، يحب المخاطرة، ويعمل من اجل نمو مؤسسته حتى وان كان على حساب استقلاليته

أنواع المقاول وتصنيفاته

قامت J.Laufer سنة 1975 بدراسة امتدت من 1950الى1970 على 60 حالة لإنشاء المؤسسات حيث توصلت لأربعة أنواع من المقاولين هم:

المقاول الحرفي: الدافع الأساسي لديه لإنشاء مؤسسته هو الحاجة للإستقلالية أما الأهداف فهي البقاء والإستمرارية (فالإستقلالية عنده أهم من النجاعة الاقتصادية)

المقاول الرافض للنمو لكنه يبحث عن الفعالية: هذا المقاول يختار بوضوح هدف الإستقلالية كأولوية أولى، ويرفض النمو الذي يؤدي الى عدم تحقيق الهدف الأول، فدوافعه ترتكز حول السلطة

المقاول المالك والمتوجه نحو النمو: هدف النمو حاضر عند هذا النوع من المقاولين لكنها ستطرح إشكالية الإستقلالية المالية من خلال إيجاد التوازن بين النمو والملكية، هذه الدوافع تقترب من التصنيف السابق مع وجود ملحوظة الى السلطة

المقاول المدير المبدع: هذا النوع من المقاولين تحركه حاجات الإنشاء، التحقيق، الإنجاز والسلطة وهذه الأهداف تدور في المقام الأول حول التطوير والإبتكار

أنواع المقاول وتصنيفاته

قام شومبيتر ببلورة مقاربة ببلورة مقاربة سنة 1935 تتعلق بوظائفه الاقتصادية وتأخذ بعين الإعتبار موقعه الاجتماعي فحدد أربعة أنواع للمقاول وهم:

المنتج المسوق: والذي يقدم مشروع رأس مالي حيث يمارس هذا النوع من المقاولين وظائف متعددة

قبطان الصناعة: سواء من خلال التأثير الشخصي، أو من خلال إكتساب الملكية أو مراقبة أغلب الإجراءات

المدير الموظف: يمتلك قانون أساسي خاص به، وقد يهتم أو لا يهتم لنتائج المؤسسة وأفعاله ليست رأسمالية.

المؤسس المشارك بقوة في بداية النشاط: فهو يبعث النشاط وينسحب بعدها بسرعة.

المهارات الخاصة بالمقاول

1- الإبداعية: يفكر المقاول خارج الصندوق ويبحث على الدوام عن فرص جديدة للخروج بحلول إبداعية للمشكلات

2- الشغف: المقاول يحبّ ما يفعل، ويكرّس كامل طاقته وجهده للمشروع الذي قام بإنشائه.

3- الحماس والدافعية: إنّ ما يفصل بين المقاولين الناجحين وغير الناجحين هو المثابرة الخالصة.

المهارات الخاصة بالمقاول

4- التفاؤل: يركّز المقاول على كيفية قيامه بالأمور على نحو أفضل، فهو يحرص على التقدّم إلى الأمام وتحقيق المزيد من النجاح.

5- التركيز على المستقبل: نظرًا لأن المقاول يسعى دومًا للتقدّم إلى الأمام، فهو يركّز دائمًا على المستقبل

6- الإقناع: يحتاج المقاول هنا إلى إقناع الآخرين بأفكاره. إن كانت هذه الفكرة غير اعتيادية ، سيكون هنالك الكثير من الأشخاص المشكّكين ومتخوّفين من تقديم أيّ دعم أو استثمار مالي. وهنا لابدّ للمقاول الناجح أن يكون قادرًا على استخدام مهاراته في الإقناع ليسوّق فكرته.

المهارات الخاصة بالمقاول

7- المرونة: يكون المقاول قادرًا على التكيّف مع المواقف غير الاعتيادية.. فهو منفتح على التغيير ويتقبّله طالما أنه يسهم في نجاحه.

8- الدهاء: يتمتّع المقاول بسعة الحيلة والدهاء، ويحسن الاستفادة من كلّ ما يملك سواءً كان ذلك مالاً أو وقتًا أو جهدًا، فكلّ شيء لديه يسير وفق خطّة محكمة ولأجل هدف محدّد.

9- روح المغامرة : تكمن المخاطرة الأكبر في عدم خوض أيّ مخاطرة

10- الحزم : لا يتردد في اتخاذ القرارات التي توصله للنجاح. إنه لا يسمح للفرص بأن تضيع، فيعمل جاهدا على اقتناصها.

عوامل نجاح المقاول في مؤسسته

1. العمل على تهيئة مناخ مناسب للعمل
2. أن يكون للمقاول أهداف محددة
3. المعرفة الجيدة للسوق

عوامل نجاح المقاول في مؤسسته

4. خلق قيمة مضافة جديدة ومتميزة

5. ان تكون الإدارة متكيفه مع التطور او اي تغيرات طارئة

6. إختيار فريق عمل كفء والعمل على الحفاظ عليه

7. تحديد راس المال اللازم للمشروع بشكل دقيق.

عوامل نجاح المقاول في مؤسسته

8. العمل الجاد والإلتزام من طرف المقاول
9. الدراسة الجيدة لجدوى المشروع
10. أن يمتلك السمات الشخصية والنفسية والذهنية للمقاول
11. الإعتماد على الإبداع والإبتكار في عمله من خلال تشجيع البحث والتطوير
12. أن يعتمد على إدارة تفاعلية وتشاركية